[396] لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت " (1). 11 - قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا عطس قال له علي (عليه السلام): رفع ا ذكرك، وإذا عطس علي (عليه السلام) قال له النبي (صلى ا عليه وآله): أعلى ا كعبك (2) ". 12 - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزداري (3)، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال: " لما مرضت فاطمة بنت النبي (4) (صلى ا عليه وآله) وصت إلى علي (عليه السلام) ان يكتم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلك، وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار (5) بذلك كما وصت به، فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين ان يتولى أمرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها، فتولى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى (6) موضع قبرها، فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى قبر رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: السلام عليك يارسول ا مني، والسلام عليك من ابنتك (7) وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك، المختار ا لها سرعة اللحاق بك، _____ (1) رواه في البحار 85: 209 عن التذكرة 1: 128، عنه أيضا المستدرك 4: 400، رواه في كشف الغمة 1: 535، غوالي اللئالي 1: 105، عنه البحار 87: 205، المستدرك 4: 416. (2) رواه الخوارزمي في مناقبه: 233. (3) في الأمالي: الراوي، وفي الكافي: الهرمزاني. (4) في الأمالي: بنت محمد رسول ا. (5) في الأمالي: استمرار. (6) العفو: المحو والأنمحاء. (7) في الأمالي: السلام عليك يارسول ا عني وعن ابنتك وحبيبتك. (*)

_____